[178] في صدري وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، قال: فو الذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين. وقد ذكره النسائي وساقه في صحيحه، وقد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده: قال علي عليه السلام: بعثني رسول ا صلى ا عليه واله إلى اليمن وأنا حدث السن قال قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء ؟ قال: إن ا سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد. ومن المناقب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول ا أوصني قال: قل: ربي ا ثم استقم، فقلتها وزدت: " وما توفيقي إلا با عليه توكلت وإليه انيب " فقال: ليهنئك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا. ومنه قال علي عليه السلام: وا ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم انزلت وأين انزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا. ومنه عن أبي البختري قال: رأيت عليا عليه السلام صعد المنبر بالكوفة، وعليه مدرعة كانت لرسول ا صلى ا عليه واله، متقلدا بسيف رسول ا صلى ا عليه واله متعمما بعمامة رسول ا صلى ا عليه واله، في إصبعه خاتم رسول ا صلى ا عليه واله، فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال: سلوني قبل (1) أن تفقدوني، فإنما بين الجوانح مني علم جم، هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول ا صلى ا عليه واله، هذا ما زقني رسول ا صلى ا عليه واله زقا، من غير وحي اوحي إلي، فوا لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بإنجيلهم، حتى ينطق ا التوراة والانجيل فيقول (2): صدق علي قد أفتاكم بما انزل في " وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ". ومن مسند أحمد من حديث معقل بن يسار أن النبي صلى ا عليه واله قال لفاطمة: ألا ترضين أني زوجتك (3) أقدم امتي سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما ؟ ونقلت مما خرجه صديقنا العز المحدث الحنبلي قال النبي صلى ا عليه واله: أقضأكم علي.

_____ (1) في المصدر و (م) و (د): من قبل. (2) في المصدر: فتقول. (3) في (ك): ألا ترضيني أنى قد زوجتك.

_____